(توقيت غرينتش) في ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ الى مـــراكز وقف اطلاق النـــار فورا » .

لكن اسرائيل لم تتوقف في الاراضي السوريـــة الا حيث كانت قد خططت من قبـــل متجاهلة كل التجاهل القرار السابق وبعد ان حققت اهدافها في الاحتلال .

هذه القرارات الاربعة التي كونت اول واخطر سابقة في تاريـــخ الامم المتحـــدة من حيث انها خلافا لجميع قرارات وقف اطـــلاق النار السابقة لـــم تطلب العودة الى الخطوط التي بدأت جيوش اسرائيل الهجوم منها صباح ٥ حزيران ، كرست العدوان والاحتلال الاسرائيلي مما يستوجب إن نتوقف عنده قليلا .

فالذي تجب ملاحظته هي ان القراريـــن ٢٣٣ و ٢٣٤ طلبا وقـــف اطلاق النـــار « **كخطوه اولى** » مما يوحي ان هناك خطوات اخرى ستلي بعد ذلك . ومن الطبيعي وفقا للميثاق وللسوابق التي اقامها مجلس الامن بالذات ومنها الاعتداء الثلاثي علـــى مصر عام ١٩٥٦ والحروب المماثلة التي عالجها ان تكون هذه الخطوات التالية ارغام المعتدي في ٥ حزيران (يونيو) على العودة الى خطوط ما قبل الخامس من حزيـــران (يونيو) ومنعه من التمتع بثمار عدوانه . لكن شيئا من ذلك لم يحدث وبذلك اتت هذه القرارات مبتورة من الناحية القانونية اذ ان المجلس فشل في اتمام المهمة التي اوكلها الميثاق اليه وهي ردع المعتدي عن عدوانه وحرمانه من الاستفادة من ثمار العـــدوان وعقابه وفقا للفصل السابع من الميثاق . وكان كل ذلك بضغط من اميركا التي جندت كل قواها لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي واذلال العرب بل واغداق المساعدات علـــى المعتدي لتمكينه من استمرار احتلاله وتمتينه . ولما كان الاحتلال يشكل عدوانا دائما فقد زرعت بذور حرب دائمة وسطرت بذلك اخطر خرق للقانون الدولي واستهتـــار بحق الشعوب مما ادى الى حرب تشرين (اكتوبر) ١٩٧٣ ومما قد يؤدي الى حرب خامسة . وهكذا كان ضغط الولايات المتحدة السبب الاول الرئيسي في فشل مجلس الامن باداء مهمته بموجب الميثاق . ذلك ان عدة محاولات قامت في المجلس في تلـــك الايـــام العصيبة المحزنة لتمكين المجلس من القيام بمهمته بينها محـــاولات الهنـــد وممثلو دول عدم الانحياز في المجلس والاتحاد السوفياتي اللذين قدما قرارات لادانة العدوان الاسرائيلي وطلب من اسرائيل سحب قواتها . لكن اميركا مارست «فيتو» من نوع خاص وهو تأليب اصوات اعضاء المجلس ضد مثل هذه القرارات المنصفة للعرب وبالتالي اجهاضها وافشالها .

٣ ــ القرار ٢٤٢ كتسوية شاملة . القرار ٢٤٢ اصبح معروفا بجملته وتفاصيله وصوت عليه مجلس الامن بتاريخ ١٩٦٧/١١/٢٢ والمهم ان نلاحظ ان **ستة أشهر** تقريبا قد انقضت بين تصويت مجلس الامن على أول قرار بوقف اطلاق النار في ١٩٦٧/٦/٦ كخطوة اولى . ولقد كانت هذه الاشهر حاسمة في تجميد الموقف الى صالح اسرائيل . اذ عندما تبين ان مجلس الامن عجز تماما عن ردع المعتدي وارغامه على الانسحاب الى الخطوط التي شن هجومه منها في ٥ حزيران (يونيو) طلب الاتحاد السوفييتي عقد دورة طارئة استثنائية خاصة في ١٩٦٧/٦/١٣ افتتحت في ٦/١٧ واســـتمرت حتى ١٩٦٧/٧/٢١ للنظر في « الوضع في الشرق الاوسط » نظرا لاستيلاء اسرائيل على مساحات شاسعة من اراضي ثلاث دول اعضاء في المنظمة ومن أجل تصفية آثـــار العدوان الاسرائيلي . وقدمت مشاريع عدة من الاتحاد السوفييتي والدول الاسيوية ودول امريكا اللاتينية والبانيا اختلفت في التفاصيل ولكنها أجمعت كلها على طـــلب انسحاب الجيوش الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة كما اكدت ايمانها بأن من